ومايميز على غيره وان كان متعبدا سابحا معتزلا
للناس يعلم ما يحتاج اليه من امور دينه فهذا اهم ما
ينبغي ان يطلبه وان كان ممن يصيد يعلم ما يحتاج اليه
اهل الصيد وما يحل من الحيوان وما يحرم وما يحل
من الصيد وما يحرم وما يشترط ذكاته وما يكفي فيه
قتل الكلب او السهم وغير ذلك وان كان راعيا يعلم
ما يحتاج اليه مما قدمناه في حق غيره ممن يعتزل الناس
ويعلم ما يحتاج اليه من الرفق بالدواب وطلب النصيحة
لها ولاهلها والاعتناء بحفظها والتيقظ لذلك واستئذن
اهلها في ذبح ما يحتاج الى ذبحه في بعض الاوقات
لعارض وغير ذلك وان كان رسولا من سلطان الى سلطان
اهتم بتعلم ما يحتاج اليه من اداب محاطبات الكبار وجوابات
ما يعرض في المحاورات وما يحل له من الضيافات والهدايا
وما لا يحل وما يجب عليه مراعاة النصيحة واظهار ما يبطنه
وعدم الغش والخداع والنفاق والحذر من التسبب
الى مقدمات الغدر او غيره مما يحرم وغير ذلك وان
كان وكيلا او عاملا في قراض او نحوه تعلم ما يحتاج اليه
مما يجوز ان يشتريه وما لا يجوز وما يجوز ان يبيع به
وما لا يجوز وما يجوز التصرف فيه وما لا يجوز وما
يشترط الاشهاد فيه وما يجب وما لا يشترط فيه ولا يجب
وما يجوز له من الاسفار وما لا يجوز وعلى جميع المذكورين
ان يتعلم من اراد منهم ركوب البحر الحال التي يجوز فيها
ركوب البحر والحال التي لا يجوز وهذا كله مذكور في كتب

من المحادثات

الفقه

الفقه لا يليق بهذا الكتاب استقصاؤه وانما عرضنا هنا
بيان الاذكار خاصة وهذا التعلم المذكور من جملة الاذكار
كما قدمته في اول هذا الكتاب واسال الله سبحانه وتعالى
التوفيق وخاتمة الخير لي ولاحبابي والمسلمين اجمعين

باب اذكاره عند ارادته الخروج من بيته

يستحب
له عند ارادته الخروج ان يصلي ركعتين لحديث
المقدام بن المعداد الصحابي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله
افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا رواه
الطبراني قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرا في الاولى
منهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية
قل هو الله احد وقال بعضهم يقرا في الاولى بعد
بعد الفاتحة قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ
برب الناس واذا سلم قرا اية الكرسي فقد جاء ان من
قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه سبي
يكرهه حتى يرجع ويستحب ان يقرا سورة ليلاف
قريش فقد قال السيد الجليل ابو الحسن القزويني
الفقيه الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال
الباهرة والمعارف المتظاهرة انه امان من كل سوء
قال ابو طاهر بن حمشويه اردت سفرا وكنت خايفا
منه فدخلت الى القزويني اساله الدعا فقال لي
ابتدا من قبل نفسك من اراد سفرا فليقرا من عدو او
وحش فليقرا ليلاف قريش فانها امان من كل سوء